

## موازين الزمر

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 05/06/2021

اسم الجلالة في القرآن العظيم..

أشرف الأسماء في أشرف الكتب..

أول اسم ورد في القرآن، وهو أكثر اسم تكرر فيه.. بل هو أكثر كلمة تكرر فيه!

لقد ورد اسم الجلالة برسميه "الله" و"لله" في القرآن 2699 مرة، بينما ورد اسم الجلالة "اللهم" في القرآن 5 مرات، وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن **2704** مرات □

تخيّل أنك تقرأ كتابًا يذكر فيه المؤلف اسمه عشر مرات!

فهل تستطيع المواصلة أم سيكون معيّنًا عندك!؟

فما بالك بكتاب الله.. القرآن العظيم!

أكثر كلمة تكرر في اسم الله، بل إن أجمل ما في القرآن، من أوله إلى آخره، هو اسم الله! وهذه ميزة يتميّز بها كتاب الله عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى □

إذا تتبعت المواضع التي جاء فيها اسم الجلالة تجدها موزعة بشكل مُعجز على امتداد القرآن العظيم، حيث يمثل اسم الجلالة مرتكزًا أساسيًا ضمن إحدائيات النسيج الرقمي القرآني العجيب، فتلتقي عنده جميع خطوط هذا النسيج المذهل، وتتطابق عنده بشكل أو بآخر جميع متغيّراته ومعطياته الرقمية في آن واحد! لن نتطرق إلى تفاصيل هذه العُقد الرقمية العجيبة في هذا الموضوع، لأنها على درجة من التعقيد، ولا تزال تخضع لمزيد من الدراسة والتحليل، ولكننا سوف نكتفي بالإشارة إلى بعض مواضعها □

كما ذكرت لكم قبل قليل، فقد ورد اسم الله في القرآن الكريم **2704** مرات، وتوزع بصورة معجزة على امتداد السور والآيات، واتخذ مواقع محسوبة بدقة فائقة حتى على مستوى الحرف، وفيما يلي سوف نستعرض أحد إحدائيات النسيج الرقمي القرآني المعجزة □

فتأملوا هذه الآية العجيبة من سورة الزمر:

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو **4096**

وهذا العدد يساوي  $4 \times 4 \times 4 \times 4 \times 4$

هذه حقائق رقمية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

ولكن لماذا لا يتجلى أمامنا سوى الرقم **4** فقط!؟

تدبروا الآية جيدًا عليكم تكتشفون الإجابة بأنفسكم..

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

نعم.. لأن اسم (الله) تكرر في الآية **4** مرات!

مرة أخرى.. هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف هو **4096**

وهذا العدد العجيب يساوي  $8 \times 8 \times 8 \times 8$

وربما ضيا نكتبه في هذه الصيغة (48).

الآن تأملوا الكلمة رقم 8 من بداية الآية فهي اسم الله!

وتأملوا الكلمة رقم 4 من نهاية الآية فهي اسم الله أيضًا!

اسم الله ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 8 من بداية الآية ويساوي 4 + 4

اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية!

العجيب أن هذه الآية تضمّنت 4 أحرف تكرر كل واحد منها 4 مرّات!

وأول هذه الأحرف الأربعة هو الدال وترتيبه الهجائي رقم 8

وهناك 8 أحرف لم ترد في الآية وأول هذه الأحرف الثاء وترتيبه الهجائي رقم 4

تأملوا هذا التناغم الرقمي العجيب لهذه الآية!

تأملوا كيف تحتفي الآية بالرقم 4 لأنه تكرر اسم الله فيها!

هذه الآية عدد حروفها 148 حرفًا من دون زيادة ولا نقصان □

وهذه أيضًا حقيقة رقمية ثابتة غير قابلة للنقاش!

الآن تأملوا المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية:

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ 8 قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ 15 إِنَّ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ  
ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ 33 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

الآن تأملوا المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من نهاية الآية نفسها:

وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ 29 قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ 22 إِنَّ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ  
ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ 4 عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية الآية 8 + 15 + 18 + 33 يساوي 74

ومجموع المواقع الأربعة لاسم الله من نهاية الآية 4 + 19 + 22 + 29 يساوي 74

وانتهوا إلى أن هذه الآية عدد حروفها 148 حرفًا وهذا العدد يساوي 74 + 74

الآية عدد كلماتها 36 كلمة ورقمها 38 ومجموع العددين يساوي 74

العجيب أن هذه الآية جاءت في قلب سورة الزمر تمامًا..

جاءت بعد 37 آية من بداية السورة وقبل 37 آية من نهايتها، ومجموع العددين 74

مجموع أرقام الآيات التي جاءت قبلها 703 وهذا العدد يساوي 37 × 19

ومجموع أرقام الآيات التي جاءت قبلها 2775 وهذا العدد يساوي 37 × 75

آخر كلمة في الآية (الْمُتَوَكِّلُونَ) ترتيبها من بداية السورة رقم 629 وهذا العدد يساوي 37 × 17

إليكم الأعجب..

في سورة الزمر ثلاث آيات تحديداً ورد اسم الله في كل واحدة منها 4 مرّات وهذه الآيات هي:

أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الخَالِصُ وَالدِّينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزمر

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَفْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

الآن اجمعوا أرقام الآيات الثلاث بأنفسهم!

نعم.. مجموع أرقام الآيات الثلاث 64 ويساوي  $4 \times 4 \times 4$

الآيات عددها ثلاث وتكرر اسم الله في كل واحد منها 4 مرّات!

الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 4096 ويساوي  $4 \times 4 \times 4 \times 4 \times 4 \times 4$

هل تعجبتم من ذلك؟!

سوف أعرض عليكم الآن ما هو أعجب منه!

فتأملوا المواقع التي جاء فيها اسم الله من نهاية الآية الأولى:

أَلَا لِلَّهِ **32** الدِّينُ الخَالِصُ وَالدِّينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ **19** زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ **16** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ **7** لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (3) الزمر

ومجموع المواقع الأربعة لاسم الله من نهاية الآية 7 + 16 + 19 + 32 يساوي **74**

وتأملوا المواقع التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية الثانية:

اللَّهُ **1** نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَفْشَعِرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ **20** ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ **23** يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ **30** فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23)

مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية الآية 1 + 20 + 23 + 30 يساوي **74**

ومرّة أخرى هذه هي المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من بداية الآية الثالثة:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ **8** قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ **15** إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ **33** عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

وأنتم تعلمون أن مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية الآية الثالثة يساوي **74**

وهذه هي المواقع الأربعة التي جاء فيها اسم الله من نهاية الآية نفسها:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ **29** قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ **22** إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ **4** عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

وتعلمون أيضًا أن مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من نهاية الآية الثالثة يساوي **74**

الآن اسمحوا أن ألخص لكم هذه الحقائق المذهلة:

في سورة الزمر ثلاث آيات تحديداً ورد اسم الله في كل واحدة منها **4** مرّات..

مجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من نهاية الآية الأولى = **74**

ومجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من بداية الآية الثانية = 74

ومجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من بداية الآية الثالثة = 74

ومجموع المواقع الأربعة التي ورد فيها اسم الله من نهاية الآية الثالثة = 74

وأنتم تعلمون أن الآية الثالثة عدد حروفها 148 حرفاً وهذا العدد يساوي 74 + 74

الآن تأملوا أول آية رقمها 74 في القرآن:

ثُمَّ قَسَتْ فُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ  
وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة

كم تتوقعون عدد كلمات هذه الآية؟

نعم عدد كلماتها 37 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

وتأملوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأنعام:

ثُمَّ قَسَتْ فُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشْقُقُ فَيُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءَ  
وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (74) البقرة

سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَائِهِمْ فُلًا هَلْ عِنْدَكُمْ  
مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُمْ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تُخْرُصُونَ (148) الأنعام

الآية الأولى عدد كلماتها 37 كلمة ورقمها 74 ويساوي 37 × 2

الآية الثانية عدد كلماتها 37 كلمة ورقمها 148 ويساوي 37 × 4

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 148 نقطة!

الآن اسمحو لي أن أعرض عليكم الآيتين رقم 37 ورقم 74 من سورة الزمر نفسها:

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ (37) الزمر

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ (74) الزمر

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 114 حرفاً بعدد سور القرآن!

الآية الأولى عدد حروفها 41 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 73 حرفاً..

الآن ننتقل إلى الآيتين رقم 41 ورقم 73 من سورة الزمر نفسها:

إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ (41) الزمر

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ (73)  
الزمر

مجموع رقمي الآيتين 114 ويساوي 19 × 6

ومجموع كلمات الآيتين 38 كلمة ويساوي 19 × 2

ومجموع حروف الآيتين 171 حرفاً ويساوي  $19 \times 9$

تأملوا كيف يتجلى العدد **19** في هاتين الآيتين!

ننتقل الآن إلى الآية رقم **19** من سورة الزمر نفسها:

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ (19) الزمر

هذه الآية رقمها 19 وعدد حروفها 38 حرفاً ويساوي  $19 \times 2$

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية؟!

هل يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

تأملوا آية الزمر العجيبة مرّة أخرى:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

هذه الآية عدد كلماتها **36** كلمة..

سورة الزمر ترتيبها رقم **39** وعدد آياتها **75** آية، ومجموع العديدين **114**

وهذه حقائق رقمية ثابتة غير قابلة للنقاش!

هذه المرّة سوف نتأمل ترتيب اسم الله في هذه الآية من بداية السورة..

مجموع المواقع الأربعة لاسم الله من بداية سورة الزمر  $36 + 37 + 38 + 39$  يساوي **150**

وهذا العدد يساوي **75 + 75**

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

تأملوا آية الزمر من جديد:

وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ (38) الزمر

عدد الحروف المكسورة في هذه الآية **21** حرفاً..

عدد الحروف المضمومة في هذه الآية **21** حرفاً..

عدد الحروف المشدّدة في هذه الآية **12** حرفاً..

ما العجيب في ذلك؟!

العجيب أن اسم الله تكرر من بداية القرآن حتى سورة الزمر **2121** مرّة!

العجيب أن اسم الله ورد من نهاية سورة الزمر حتى نهاية المصحف **523** مرّة!

وهذا العدد أوّلي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم **99** بعدد أسماء الله الحسنی!

## تذكروا معي..

لقد ذكرت لكم في بداية هذا لمشهد بأن اسم الله ورد برسميه "الله" و"لله" في القرآن 2699 مرة □ هذا العدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم 1، ولذلك تمسك به الباحثون في علم العدد القرآني باعتباره عدد تكرار اسم الله في القرآن، وهذا خطأ فادح، لأنهم بذلك يتجاهلون رسماً مهماً لاسم الجلالة وهو "اللَّهُمَّ" وقد ورد هذا الرسم في القرآن 5 مرات! وقد أجمع المفسرون وعلماء اللغة على أن أن لفظة (اللهم) أصلها ومعناها (يا الله)، فحُذفت منها ياء النداء وعوّض عن ياء النداء الميم، بل لم يرد (اللَّهُمَّ) في القرآن إلا بهذا المعنى فقط (يا الله). وقال سيبويه إن الميم المشددة من آخر اسم الجلالة (اللهم) زيدت عوضاً عن حرف النداء □ أما سبب تأخير الميم فيقول العلامة محمد صالح العثيمين (رحمه الله) في ذلك قولاً جميلاً، وهو أن الميم أُخرت في لفظ الجلالة (اللَّهُمَّ) تيمناً بالبداة باسم الله □ لماذا يقول ذلك؟ يقول ذلك حتى لا تجعل بينك وبين اسم الله أي لفظ إذا دعوته حتى ولو كان ذلك اللفظ (يا النداء)! ولذلك لم يرد النداء بصيغة (يا الله) في القرآن مطلقاً □

ومن ذلك نستنتج بأن اسم الجلالة ورد برسميه "الله" و"لله" في القرآن 2699 مرة، بينما ورد برسم "اللَّهُمَّ" في القرآن 5 مرات، وبذلك يكون مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن 2704 مرات □ وهذا هو تكرار اسم الجلالة في القرآن بشكل دقيق لا يقبل الشك أو المغالطة □

الآن سوف نختبر هذا العدد بشكل واضح، فانتبهوا جيّداً..

لقد ورد اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في القرآن للمرة الأخيرة في هذه الآية من سورة الزمر:

قُلِ لِلَّهِمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ (46) الزمر

هذه الآية ترتبها العام من بداية المصحف رقم 4104

وهذا العدد العجيب يساوي 114 × 36

تعلمون جيّداً أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 736 من بداية السورة!

وهذا العدد يساوي 46 × 16

46 هو رقم الآية نفسها و16 هو ترتيب اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) من نهاية الآية!

ولكن الأعجب من ذلك هو تكرار اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) في سور الزمر!

فتأملوا كيف تكررت أحرف (اللَّهُمَّ):

حرف الألف تكرّر في سورة الزمر 819 مرة □

حرف اللام تكرّر في سورة الزمر 626 مرة □

حرف اللام تكرّر في سورة الزمر 626 مرة □

حرف الهاء تكرّر في سورة الزمر 255 مرة □

حرف الميم تكرّر في سورة الزمر 378 مرة □

هذه هي أحرف اسم الجلالة (اللَّهُمَّ) تكررت في سورة الزمر 2704 مرات!

نعم.. إنه مجموع تكرار اسم الجلالة في القرآن الكريم!

2704 هو تكرار اسم الله في القرآن الكريم!

وهذا العدد المميّز يساوي 13 × 13 × 4 × 4

وهذا العدد نفسه يساوي 52 × 52

وسوف نتناول هذه الأنماط الرياضية العجيبة في مشهد آخر مستقل إن شاء الله

ما نراه من معطيات رقمية ماثلة أمامنا ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكلفًا، وإنما حقائق دامغة

إن هذه المعطيات وغيرها من الحقائق التي يعرضها موقع طريق القرآن تعكس بجلاء ملامح نسيج رقمي معقد جدًّا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النسيج يربط الحروف والكلمات والآيات والسور بعضها ببعض، ويتشعب إلى آفاق وأعماق داخل القرآن العظيم تصل إلى مستوى النقطة وحركة الحرف.. ولا يعلمها إلا الله وحده جلّ وعلا

-----

**المصدر:**

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).